كتب الهلال
للأولاد والبنات



الثعلب حارس الدجاج!

مسرحيّة وحكايات شعريّة

شعر: سمير عبد الباقي • رسوم الفنان: هبة عنايت

١٠ مارس آذار ١٩٩٧ - العدد ١٦٦
سلسلة القصص والمغامرات



الثعلب حارس الدجاج!

مسرحية وحكايات شعرية

شعر: سمير عبد الباقي
رسوم الفنان: هبة عنايت





كتب الهلال للأولاد والبنات

تصدر عن مؤسسة دار الهلال

رئيس مجلس الإدارة

مكرم محمد أحمد

نائب رئيس مجلس الإدارة
والمدير العام

عبد الحميد حمروش

مديرة التحرير

نجيبة حسين

ماما نجيبة

عرين الأشبال

صديقى .. صديقتى

جلس «أحمد» و«على» يفكران سويا فيما يجب أن يقدماه هدية لماما فى عيد الأم، وفى الحجرة المجاورة، كانت «نانيس» و«نورا» تتشاوران وتتبادلان الرأى فى أن يجعلا يوم ٢١ مارس عيدا سعيدا حقا، وحافلا بالأعمال الطيبة، ويكون اليوم تعبيرا صادقا من القلب للاعتراف بجميل الأم التى أوصت بها الكتب السماوية وأيضا لما تقدمه لأسرتها من خدمات، وتسهر طول أيام السنة على راحتهم جميعا، فهى تعمل بلا كلل أو ملل لكى تحقق رغبات جميع أفراد الأسرة، كما أنها تسعى جاهدة فى اتاحة وإشاعة جو من الهدوء والاستقرار العائلى مهما كلفها ذلك من جهد نفسى وعصبى، وذلك لكى يحرز الجميع التقدم فى العمل والدراسة، ومن أجل تحقيق ذلك انضم الأخوة الأربعة فى حجرة الشقيقان «أحمد» و«على» وسألت «نانيس»: ماذا ستقدم يا«أحمد» هدية لماما فى عيدها؟





رد «أحمد» قائلا: الحصالة ستحدد الموقف، لقد حرصت طول العام أن أضع مبلغا كل شهر من مصروفى، ومن المكافأة المالية التى تصرفها لى

الكلية لتفوقى فى الثانوية العامة، سأفتحها وأعرف بالضبط كم بها من نقود؟

وسألت «نورا» «على»: وأنت يا«على»؟

قال «على»: آسف لن أستطيع أن أبوح لكم بالسر الآن لأنها مفاجأة الحفل!

فى تلك الأثناء أسرع «أحمد» إلى الحصالة وفتحها وقال: ياله من مبلغ رائع يمكننى أن أشترى به ثوبا جديدا لأمى، فأنا لم أرها منذ فترة طويلة ترتدى ثوبا جديدا.

وفى يوم ٢١ مارس كانت «نانيس» قد أعدت من مصروفها مائدة رائعة، ذاخرة بأشهى أنواع الأطعمة صنعتها بيديها، أما «نورا» فقد قامت بتنظيف المنزل ووضع الزهور، وصنع الحلوى وأيضا من مدخراتها الخاصة.

بقى فرد واحد ظن الجميع أنه لن يشترك معهم وهو أخوهم الصغير «مصطفى»، ولكن «مصطفى»



كان قد سعى لوالده وطلب منه هدية غالية يقدمها لأمه فى العيد، وقد وافق الأب على الفور واشترى خاتما ذهبيا مرصعا، لكى يقدمه «مصطفى» لأمه حسب رغبته.

عندما عاد الأب من العمل، جرى إليه «مصطفى» وأخذ منه الهدية التى سيقدمها، وفوجىء الأب بمظاهر الاحتفال الجميل التى أضفت على البيت البهجة.

وبدأ الاحتفال، والجميع ينتظر مفاجأة «عليا» الذى أخرج من جيبه كيسا وقدمه للأم وما ان فتحته حتى غرقت فى الضحك، وناولته للأب الذى ما أن رأى مابداخله حتى أخذ يضحك ويقهقه من قلبه، وأثار الموقف دهشة وذهول الأبناء، فلم يعرفوا بعد ماذا قدّم «على»، وما سبب الضحك على هديته.

لم تطل فترة استغرابهم فقد أفصحا الوالدان عن



المفاجأة، وهى مبلغ من المال داخل ظرف مكتوب عليه خاص للتاكسى ثم تذكرتين لدخول السينما، وعلق «على» قائلا:

– لقد لاحظت أن ماما وبابا لم يخرجا بمفردهما معا، لذلك قدّمت هذه الهدية حتى تتاح لهما فرصة الاستمتاع بوقتهما معا بعيدا عن مسئوليتنا المرهقة، فلابد من وقت لآخر أن يفرّج الإنسان عن نفسه حتى يتمكن من مواصلة مسيرة حياته، ويباشر عمله ومتطلبات الحياة بنفس راضية سعيدة.. لكن لم أكن أعلم انها هدية مضحكة إلى هذه الدرجة؟

تماسكت الأم وقالت: هاتان التذكرتان ذكرتنى أنا ووالدك بحكاية حدثت فى بداية حياتنا رواها لنا أصدقاؤنا.

وفى نفس واحد صاح الجميع: أحكى ياماما الحكاية أرجوك.

قالت الأم:

«كان لنا صديق وصديقة من زملاء الدراسة تزوجا، وسافرا معا إلى «باريس»، وكما تعرفون أن «باريس» مدينة النور هى عاصمة فرنسا وذلك لاستكمال دراستهما هناك، هذا إلى جانب أنهما كانا يعملان، وفى يوم عيد زواجهما فوجئا بشخص مجهول ترك لهما رسالة على ورقة صغيرة على باب المنزل مكتوب فيها: ارجو قبول تذكرتين للسينما هدية عيد زواجكما، فاليوم هو أسعد مناسبة لتحتفلا معا بالزواج السعيد، ووقت ممتع إن شاء الله، الأمضاء صدِيق مخلص يريد لكما السعادة وعليكما أن تخمنا من هو؟

وبالفعل توجه صديقانا إلى السينما وهما فى قمة السعادة، ولكنهما لم يفكرا كثيرا فى هوية الشخص المخلص الذى سعى لأن يضفى عليهما مثل هذا السرور وهذه البهجة خاصة وأن الفيلم كان فكاهيا شديد الطرافة.

عرين الأشبال



مضت ساعات الفيلم، وعادا إلى المنزل، ليجدا المفاجأة فى انتظارهما وهى أن اللص قد سرق من المنزل جميع الأجهزة الكهربائية، والمصاغ والحلى، وترك كارتا آخر مكتوب عليه، عفوا لقد عرفتما الآن من أنا؟

عندئذ انفجر الجميع من الضحك، ومازح الأخوة «على» الذى ضحك من قلبه على مداعبات اخوته.

وفى الموعد المحدد استعد الوالدان للذهاب الى السينما وقبل أن تغادر الأم المنزل قالت:

– أرجوكم لاتفتحوا الباب لأىّ مخلوق أثناء غيابنا.

رد «على»: اطمئنى يا أمى لقد كبرنا الآن و«أحمد» فى الجامعة وأنا فى الثانوية العامة.. وكلانا حصل على الحزام الأسود فى الكاراتيه.

وردت «نورا»: وأنا و«نانيس» متفوقتان جدا ليس فى الدراسة فحسب ولكن أيضا فى الجودو.. فمن يجرؤ على اقتحام منزل فيه أبطال رياضة مثلنا.

وقال «مصطفى»: لاتقلقى يا أمنا العزيزة فأنا أيضا أتمرن مع أخوتى فى الكاراتيه استمتعى بوقتك مع بابا المهم أن يكون «على» قد اختار فيلما ضاحكا طريفا يسعد أوقاتكما.

عندما أغلق باب الشقة توجه الجميع الى حجراتهم، وذهب «مصطفى» إلى أخته «نانيس» لكى تذاكر له.. وبقى «على» فى الصالة حتى عودة والديه.. وما أن دخلا المنزل حتى ابتسم لنفسه مطمئنا على سلامة وصولهما.

تعانق الجميع، وانعكست السعادة على الأسرة بأكملها، وظل الأب والأم يدعوان لابنائهما، الذين يقدرون لهما دورهما فى الحياة.

●●●

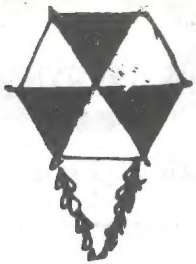
وبعد أصدقائى.. عيد سعيد، عيد الأم وعيد

عرين الأشبال

الربيع.. وكل سنة وأنت طيبة يا أمى وياكل أم فى هذه الدنيا، تسعى لتربية ابنائها وتنشئة جيل جديد صالح يبنى ولايهدم، يصون أرضه ووطنه، ويحمى أمته المصرية والعربية.

وإلى اللقاء مع كلمة جديدة.. وفكرة جديدة

ماما نجيبة



أيام الزمن السعيد

ما أحلى تلك الأيام..
أيّام صبانا – الأحلام..

●●●

أيّام صبانا عشناها..
كانت ياصحبى ما كان...
مرت كنسيم صيفىّ
كضياء القمر الشتوىّ
كغمام فى ريح خريف
كرفيف يمام..
كحفيف النخل الصحراوىّ

كحديث الموج مع الأنسام.. كانت أيام..

خضنا فيها بحر القمح نزلنا أنهار السمسم
راقصنا أشجار اللوز، شجيرات الموز
صعدنا جبل النرجس
صادقنا الزرزور وحاربنا الغربان
أحصينا فى الليل المعتم نجمات الليل..
وفى الشمس ظلال الأشجار..
وفوق سطوح الدار وكرم العنب
ركبنا أفراس السحب
إصطدنا الأقمار
طاردنا فى مرح الأطفال فراشات النار
وتقاذفنا بالكلمات تبادلنا الأخبار
(أرنبة الخالة وضعت عشر صغار)
(حمار العم «شكيب»، كسر الفخار).
(الكلب الرابض عند حديقة «سلمان».
صار يخاف من الأحجار!)
(قطعوا نخلة «سعدون»، أكل الحرس الجمّار)
(أحضر «محمود» كرة من مطاط أحمر..)



(رسمت «فيروز» فراشا ذهبيا..)
(نجحت «سلمى»)
(سنسهر يوم الجمعة فى الساحة
لنرى الأراجوز) ونستمتع بالراحة
ونطير سويا فوق جناح الأحلام..!
كانت أيام.. كانت أيام..
فى الحقل صنعنا أفراسا من طين
حاربنا بسيوف خشبية، زرعنا فى
شبر الرمل بشط النهر بساتين وحقولا خضراء..
بنينا فى الرمل بيوتا وطواحين..

أقمنا من عدم مدنا بيضاء بزعف وعراجين..
صنعنا من لا شىء، بضعة أشياء..
زيناها بحكايات وغناء..
عطّرنا الدنيا بالأوهام..
كانت أيّام.. كانت أيّام..
كنا نصعد جدران بيوت الجيران..
نرسل للشمس رسالتنا
طائرة ورقية تصعد، تصعد.. تصعد..
تلمع بجميع الألوان
نحميها برموش العين..
ونحمّلها لجميع الناس تحيتنا..
وللأكوان بشارتنا ومحبتنا للأوطان...
كانت أيام..
ما أحلاها من أيام.
ما أحلانا..
كنا نجرى حين نريد الجرى..
نسبح حين ينادينا الماء..
ونفرح حين نحس الفرح..
ونحزن حين تفاجئنا الآلام..
ونجلس حين يجاهدنا التعب..



وحين ننام.. ننام..
حريتنا تدعونا كى نمسك قمر الحلم بأيدينا.
نبحث فى الكتب عن الناس..
كنا نملك ضوء الشمس
وصوت الريح وهمس الأفلاك.
كنا نحيا فى الغد ونعيش الأمس..
وفى الأرض كنا نبحث عن الديدان
لصيد الأسماك..
ونحس بأن اليوم سيبقى للأبد..
جميلا بين أحلى الأيام..
كانت أيام. كانت أيام..
راحت أيام..
ذهبت بصبانا.. لن ترجع...
فافرح يامن تملكها اليوم ومازلت صغيرا..
تملك قلبا يسع العالم
وعيونا تبصر ما لا نبصره نحن الآن..
يامن لك كل المستقبل.. كل الأيام..
صغير أنت الآن غدا رجلا.. يملك حلم إنسان..
فأزرع شجرة..
حتى لو كانت بالريشة والألوان..

اصنع فكرة..
حتى لو كانت من ورق..
أو من خشب...
أو من ألحان الفرحة.
أو حتى من نهنهة الأحزان!
أملأ قلبك بالذكرى..
عطر ذاكرتك بالأنغام البكر وبالأحلام..
حتى إن راحت تلك الأيام.. جاءت أيام..
أحيت فى قلبك تلك الأيام..
فتقول وقد غامت عيناك كما نحن نقول اليوم..
ما أحلى تلك الأيام..
أيام طفولتنا المرحة..
حين امتلك القلب الأخضر.. سر الفرحة
فامتلك الدنيا والأحلام!



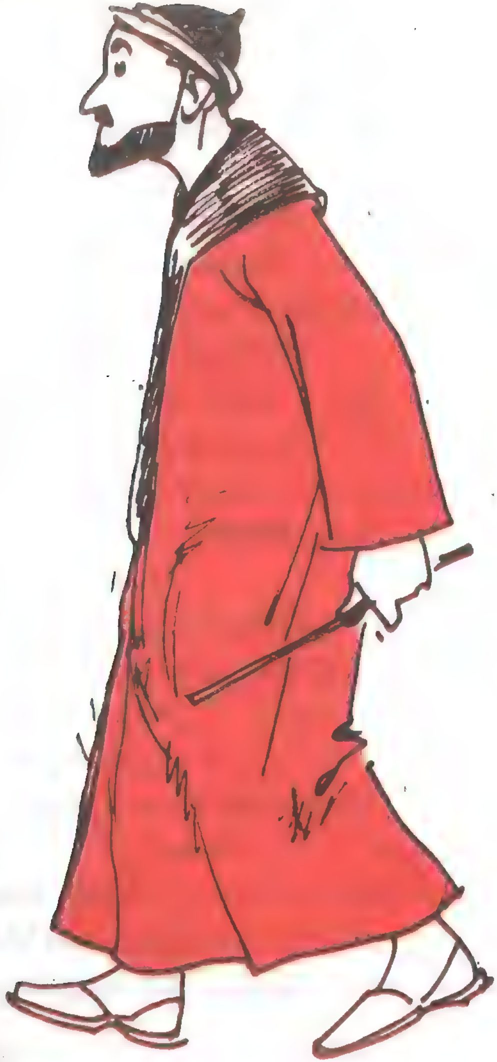


عثمان يعود ضاحكًا

ذات يوم فى الظهيرة..
عند شط النيل حيث تكون قريتنا الصغيرة
كاد «عثمان» يسير
عائدا من ساحة السوق الكبير..
ضاحك الوجه.. سعيدا..

●●●

كان «عثمان» يخيط ثياب أهل الناحية
وإلى السوق يروح..
حاملا ما أنفق الأسبوع يصنعه بجد
فإذا باع نتاج صنعته.. يعود..



مثلما اليوم يعود.. قاضيا حاجاته حرا
ضاحك الوجه.. سعيدا..

●●●

كان «عثمان» فقيرا وشريفا..
يبذل الجهد طوال اليوم والليل لكى يكسب رزقه.
ولذا كان إذا باع الثياب
يقطع السكة كالطير خفيفا.
وكعصفور يغنى أو يصفر..
لحن موال وأغنية ظريفة..

●●●

كانت الدنيا جميلة
رغم شمس الظهر والحر الشديد
ذاك أن الشجر العالى على الجنبين كان..
يأسر النسمة والظل...
فما أحلى المكان..
قال «عثمان» بصوت هامس:
- آه .. لو أنى استطعت..
وجمعت اللون..
هذا الأخضر الرائع
كى أصنع منه ثيابا سندسية..

ترتديها كل صحراء بلادى العربية..

●●●

كان «عثمان» فقيرا مجهدا .
إنما فى بعض أحيان - له بعض الأمانى..
كان يفهم فى السياسة!

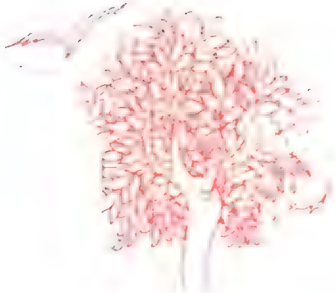
●●●

كان «عثمان» فقيرا - حالما..
يتمنى الخير للناس وللدنيا وللأطفال..
لا يرضى لإنسان أذية..
ولذا كان نهار السوق «عثمان» - يسير
ضاحك الوجه سعيدا..
عائدا من ساحة السوق الكبير..
يقطع السكة كالطير خفيفا..
ويغنى لحن أغنية ظريفة!
عندما شاهد بين العشب والأشجار فرجة
بان منها النيل كالفضة ممتدا
إلى الأفق البعيد..
كانت النسمة تلهو بين أغصان النخيل..
تجعل الأوراق والأزهار فى رفق تميل...
وهناك.. ثم أسماك بقرب الشاطىء

الأخضر تمرح
كصغار تطلب الظل الظليل..
قال «عثمان» من القلب.. وغنى:
- يا إلهى...
آه لو تصبح كل الأرض يارب جميلة..
مثلما هذا المكان الحلو.. حلو وجميل..

●●●

أسند الخياط «عثمان» إلى الأشجار ظهره
هانئا أسلم للأحلام أمره..
كان عصفور على الغصن يغنى..
وعلى البعد قوارب..
وأتته الريح فى مرح بأصوات
لصيادين فى النهر يصيدون السمك..
وأتت «عثمان» فكره..
وضع السلة فى الظل وفى الظل جلس..
أخرج صوفا وقماشا وخيوطا وإبر..
ومضى يصنع منها وهو فرحان يصفر..
لعبا شتى - رجالا وعرائس..
من قماش أحمر خاط خروفا..
ومن الأصفر كلبا وعصافير وارنب.



ومن الأبيض والأسود فيلا وبقر..
وجمالا وطيورا وقرودا..
وحشا الأجسام حشو ببقايا الأقمشة
ثم فى حذق وفن
ثبت الأزرار عيونا بالخيوط..
فإذا بالبقعة الخضراء تلك الصامتة..
أصبحت سوقا كأسواق المدينة
ضجة كبرى زحام وزعيق..
وكلام وحديث ونقاش ونهيق..
بينما «عثمان» يرقبهم ويضحك..
ها هو الأرنب يقفز.
هاربا من عشة الخالة «كوكب»..
والعصافير تغنى..

والقرود الضاحكات هناك تلعب..
هجم الكلب على الفيل و(هو هو).
وتشابكت العرائس بالأيادى تتراقص..
والرجال يداعبون الكل..
يسوقون البقر..
وهو - «عثمان» - يراقبهم ويضحك..
مثل طفل.. ضحكة من قلبه الفرح السعيد..

●●●

بعدها «عثمان» قام..
جمع الحشد الذى أبدعه فنا - وقام
وإلى قريته - قريتنا - عاد يسير..
ضاحك الوجه سعيدا..

●●●

قطع السكة كالطير خفيفا كالخيال..
كلما قابل طفلا فى الطريق..
كلما قابل طفلة..
فتح السلة كى يعطى لكلّ لعبة أو
دمية وهو يغنى ياصديق..
كان فرحانا يغنى ويقول:
- آه لو تصبح كل الناس يارب سعيدة
مثلما «عثمان» كان اليوم فرحانا.. سعيدا!

●



وطن للقبّرة

خلف البيت الريفىّ القائم عند التل الأصفر..
كانت قبّرة تسكن فوق الشجرة...
آمنة ترحل كل صباح وتعود..
تحمل للأفراخ طعاما وشرابا.. وحكاياتٍ..
الفرخ الأول كان يحب السّمسم والتوت البرىّ..
والثانى يعشق ديدان الأرض
وسيقان جراد الحقل..
أما الثالث ذاك المعتلّ الصحة..
فكان غريب الطبع..
يبصر جمع الفلاحين يعود إلى القرية -
يبكى يتأمل أسراب السحب العابرة ويبكى.

ينظر للشمس الغاربة وللأشجار المثمرة -
ويبكى يتمنّى أن تحمله الريح
إلى وديان خضراء أخرى..
وجبال شاهقة أخرى..
ليرى أرضا مزهرة وبيوتا أخرى..
غير البيت الريفىّ القائم عند التل الأصفر..

●●●

كان الفرخان - الأول والثانى يشتبكان
ويقتتلان طوال الوقت.
هذا يضرب ذاك.. وذاك يؤنب هذا..
- أكل التوتة يا أمى..
- خطف الدودة منى..
والأم الصابرة تحاول حائرة أن ترضى الأخوين
الطمّاعين النهمين...
وتحاول أن تبقى للثالث بضع لقيمات خوفا أن
يقتله الجوع - فيأبى.. فتحايله حتى يرضى..
ويأكل شيئا ما يحفظ رمقه!
فإذا ما نام الأخوان المقتتلان الممتلآن ..
وساد الصمت العش.
وحل سكون الليل..
وبدأت ريح الصيف حديث
السَّهر مع الأغصان..



واحتضن القمر البيت الريفىّ..
وأضاء التلّ الأصفر والنخل وأشجار البستان..
قال الفرخ السهران:
- إحكِى لى ياأمى..
ماذا يخفى التلّ من الأشياء هنالك عنى؟
وماذا يوجد بعد النهر؟
وماذا حدث اليوم، هناك، وراء الأفق؟
إحكى لى.. يا أمى.
فأنا فى شوقٍ كى أعرف هذى الدنيا..
وأرى ما لم أره خلف البيت الريفىّ الصامت
حيث يحدث كل ما يحدث كل يوم..
إخوتى يقتتلان.. ثم أكل ثم شرب.. ثم نوم!

●●●

وتظل الأم الحانية تهدهده وتناجيه..
وما شهدته هنا أو هنالك تحكيه..
والفرخ سعيد تبرق عيناه..
حتى يرهقه السهر وتأخذه الأحلام.. فينام.
يحلم باليوم القادم..
يوم يغطيه الريش
ويحمله إلى آفاق الأرض الواسعة جناحاه..
وهنا تدفئه الأم بعطف جناحيها وتغطيه
وقليل من قلق يحرمها النوم..

إذ كانت تخشى يوما -
يرحل فيه الفرخ الحالم عنها.
وعن الأرض .. ولا يرجع أبدا..
فتقول: هذا سوف يضيع وراء سراب الأحلام..
ستأخذه الدنيا منىّ.
لكن أخواه .. ما شاء الله..
من أكلا دود الطين
وخيرات الأرض هنا سيبقيان..
ياليته يبقى هنا مثلما سيبقيان!

●●●

مرت أيام..
علّمت الأمّ الأفراخَ الطيران..
الأول - أتعبها إذ كان كبير البطن من التخمة
والثانى أرهقها إذ كان قليل
الريش لكثرة ما قاتل.
وتشاجر من أجل الأكل!
أما الثالث.. صاحبنا هذا الفنان.
الحالم بالأفق وبالمجهول..
الباكى حين تغيب الشمس..
وحين يعود الفلاحون ..
والباكى حين يطل القمر السهران..
الراغب فى السفر إلى كل الوديان..

فقد أسعدها أن طار سريعا وبإتقان..
وتعلّم كيف يكون الطيران..
فرحت فرحة أم..

●●●

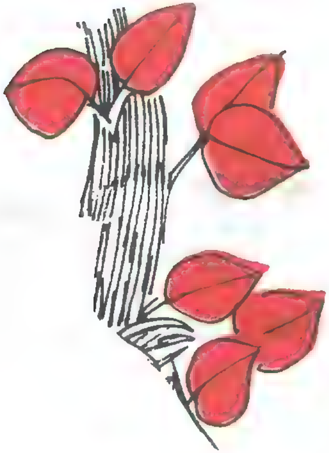
ولكن - حزنت مثل الأم ..
إذ خشيت أن يرحل عنها..
خشيت أن تفقده .. ذات صباح..
إذ كانت رغبته فى الطيران تعادل
رغبته فى أن
تحمله الريح إلى وديان أخرى..
وجبال أخرى..
ليرى أرضا وبيوتا أخرى.. غير البيت الريفىّ..
النائم عند التل الأصفر..

●●●

ومرت أيام.
الفرخ الأول طار.. إلى بستان
ملآن بالتوت وبالتين وبالرمان..
نسى العالم حتى أمّه..
واستغرق فى الأكل وفى الشرب وفى النسيان..

●●●

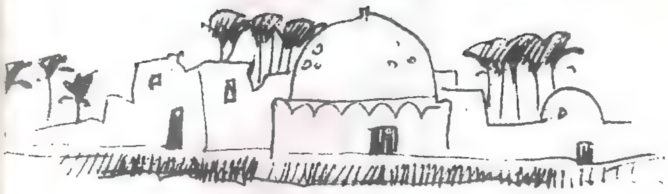
الفرخ الثانى..
صادف سرب جراد تحمله الريح..



ودعته طيور أن يصحبها
فى رحلتها خلف السرب..
تتلقف منه وتصطاد وترتع..
لاتذكر أحدا او شيئا إلا أن تأكل حتى تشبع!

●●●

بكت القبرّة كثيرا ابنيها المفقودين..
وجلست تنتظر رحيل الثالث وهى تقول:
- هذا قدرى..
مكتوب أن أفقد أفراخى..
رحل الفرخان - من كنت
أظنهما أبدا لايرتحلان..
وطبيعى أن يرحل من عاش يفكر ليل نهار..



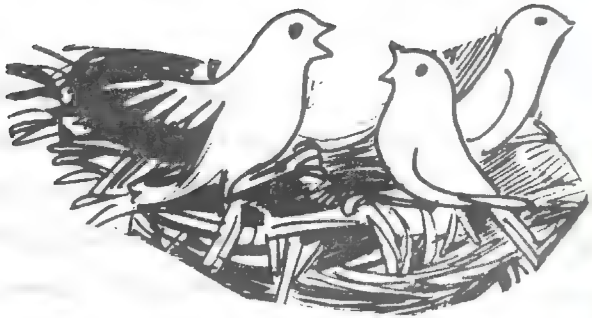
فيما يحدث خلف الأشجار .. وعبر الأنهار..

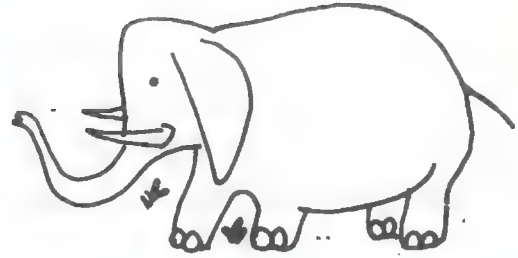
●●●

لكن الأيام..
مرت بعد الأيام..
والفرخ الثالث باق.. لايهجر أمه..
مع أن الفرخ الحالم كانت
تحمله الريح إلى وديان أخرى
وجبال أخرى – ليرى أرضا وبيوتا
أخرى لم يترك عشه..
لم يرحل..
كان يجوب الأفق ، ويذهب عبر النهر

وبعد الأشجار..
لكن دوما كان يعود إلى الدار
يعود إلى عش القبّرة الأم..
خلف البيت الريفىّ القائم عند التل الأصفر..

●





هل رأيت الفيل ياخليل؟

كنا فى المدرسة قديما
ندرس أغنية ونشيدا عن (عم خليل)..
تبدأ بسؤال .. يحفظه جميع الأطفال..
«هل رأيت الفيل ياخليل» ؟
و«خليل» يحكى كيف رأى الفيل..
وتعجب من خلقته وضخامته.. فيقول:
الفيل كبير..
ضخم جدا.. وكبير
وله ذيل جدّ صغير..
وله خرطوم مبروم وطويل..

أذناه كبيرة
كفطيرة
والنّاب قوى وجميل!
كنا نؤمن أن المعرفة هى حق الكل.. ولكن..
كنّا لا نعرف شيئا عن فيل «خليل»..
غير الكلمات....
نرددها كالأغنية الشعبية..
فنحنِ بقريتنا لم نذهب أبدا لحديقة حيوانات..
لم نر غزلانا أو أفيالا أو دببة.
أو حتى قططا وحشية..
لا نعرف من كلّ الحيوانات البريّة..
إلا الفأر أو القنفذ..
وقليل منا من شاهد ذئبا أو ثعلب..
والكل رأى القرد الآتى..
فى صحبة رجل (قرداتى)..
فى ساحة قريتنا يلعب..
ومع العنزة من أجل اللقمة
فوق حمار (يتشقلب)
ولذلك حين تخيلنا الفيل..
من وصف العم «خليل»..

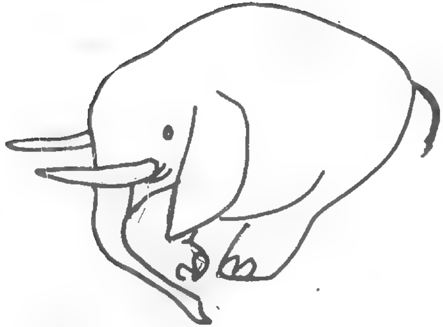
صار لكلّ منا فيلٌ خاص..
يرسمه بحماس..
حسب كلام «خليل» ويلوّنه بالإحساس..

●●●

وأنا حين رسمت فأبدعت
جعلت الخرطوم على الظهر كنخلة
ورسمت الأذنين كأوراق الفجلة..
والنابين على الرأس إلى الخلف
كقرن الجاموسة..
أما الذيل فكان دقيقا ورقيقا فى حجم النملة..
وكثير منا رسم الفيل كما شاء..
عشرات الفيلة كانت فوق الأوراق.
تتشكّل تتعدّل حسب الأذواق.
أو تتبدّل حسب الأهواء..
وحين رأها (الأستاذ)..
أغرق فى الضحك. وقال: سبحان الخلاق..

●●●

ما هذى الحيوانات الأسطوريّة؟
قلنا: لا... هذى فيلة.
قال بدهشة:



- وأين رأيتم تلك الفيلة..
قلنا فى صوت واحد:
- نحن رسمنا ما قص علينا العم «خليل»..
حين رأى الفيل..
وتعجب من خلقته وضخامته
وقال «بأن الذيل قصير.. والخرطوم
طويل والأذن فطيرة والناب جميل!»

●●●

صمت الأستاذ وفكر بعض الوقت وقال:
- فعلا.. هذا ما قال «خليل» فى وصف الفيل..
أما أنتم يا أطفال..
فسوف تكون لنا رحلتنا..

كى نكتسب بأنفسنا الخبرة بالأفيال!
وبغير الأفيال..
يجب أن نبقى أن نعرف أن نختر
الأشياء فالمعرفة بداية أى طريق للحرية..
واتى اليوم الموعود.. ذهبنا..
ودهشنا حين رأينا الفيل..
منظره الهائل.. أربكنا..
خفنا منه وكدنا نرجع لولا أن
رفع الخرطوم يحيينا..
أبعد عنّا الخوف.. وأضحكنا..
ونحن بحب ضاحكناه..
بل أكثر من هذا صاحبناه..
ودعانا.. فركبناه..
ضخم كان.. ولكن كان رقيقا كالطفل يسير..
ما أجمله كان وديعا وأليفا.. وكبير.
ما أطيبه - ما أحلاه..!

●●●

وحين رجعنا ضحك الأستاذ وقال:
- هل رأيت الفيل يا«سمير» ؟!





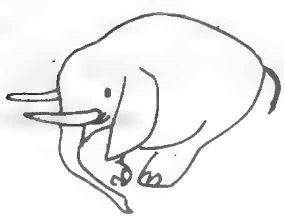
ضحك الأولاد جميعا.. وضحكت..
وقلت له: طبعا..
الفيل كبير..
ضخم جدا وكبير..
وله ذيل جدّ صغير.
وله خرطوم (مبروم) وطويل..
أذناه كبيرة..
كفطيرة.
والناب قوى وجميل..
ضحك الأطفال وقالوا معترضين.
- ولكن هذا فيل «خليل»..
قلت: الآن تغيّر يا أصحاب الحال..
هذا فيل جميع الأطفال بكل مكان..
فكل الأفيال تشبه كل الأفيال..
ببلاد الهند أو السودان..

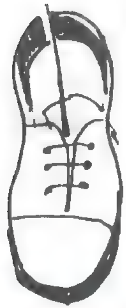
فى السيرك او بحدائق الحيوان..

●●●

ضحكوا... هذا حق لكنى
أحسست ببعض الحزن..
فقلت لهم وأنا سرحان...
- الآن ياصحاب..
يملأ قلبى الحنين..
لفيلى العجيب..
فيلى أنا الذى رسمته..
إذ لم يكن له مثيل..
ولم يكن يشبه فى كثير أو قليل..
أى فيل رأيته..
الآن ياصحاب..
أنا حزين.. لأننى نسيته..

●





وحذائى أصبح عشًا!!

فى صباح يوم جمعةٍ جميل
ذهبنا كى نجمع ثمر التوت الحبشى..
كنّا خمسة أطفال قرويين
بنتان وثلاثة أولاد...
(أنعام) و(نجاة) و(علىّ)..
وأنا.. وزعيم الخمسة (حسن العربىّ)..
فى تلك الأيام الحلوة..
لم يكن (التليفزيون) يكبّلنا لمقاعدنا.
أو يجمعنا لنحملق فى الشاشات الحمقاء..
نسمع ونشاهد مايفعله الغير..
ولا نفعل شيئا..

لا.. كلا..
كنا نصنع فى تلك الأيام بأنفسنا الأفلام.
قصصا، أحداثا.. وحكايات..
يوما.. نذهب لنطارد أفراخ الحقل..
يوما.. نصطاد السمك من الترعة..
أو ندخل معركة حياة أو موت مع غربان التل
أو نبتكر حكايات ماكرة كى
نركب جحش (السيد ظاظا).
أو نبحث عن ذاك الثعلب
سارق أفراخ الخالة (أنهار).
كنا نحيا فيلما أو قصة.. فى كل نهار..
لاتلبث أن تنتشر وبالتفصيل..
فإما أن نضحك مع من يضحك
منها من أهل الدار أو السمّار.
أو نبكى حين نعاقب كالأشرار.
إن لم تعجب بعض كبار الحكماء من الأخيار..
وكان صديقى (حسن العربىّ) هو القائد دوما
يكتب أحداث الأفلام ويخرجها..
ويخوض بنا الأفعال مغامرة بعد مغامرة
وشجارا بعد شجار.

إذ كان قويا وذكيا صاحب أفكار..
تصلح أن تصبح أعمالا (للتلفاز)
و(للسينما) عن أطفال شطّار!

●●●

وفى ذاك الصبح المذكور خرجنا..
قال (العربىّ) بإصرار:
– اليوم سنجمع ثمر التوت الحبشىّ.
من شجرة «ياقوت العدوىّ»..
حذرنا من بعض الأخطار.. فقال:
– أعرف أن (العدوىّ) بخيل عدوانى..
فمن يحتكر ثمار البستان.
يكره حتى صوت الأطفال..
ويفضّل أن يسقط توت الشجرة فى الطين..
ولا يأكله صغار..
لكنّى أعرف أيضا.. أن اليوم سيذهب
ليبيع الصوف (لعبد الستار)..
وحين يعود .. ستكون الشجرة..
خالية من كل التوت..
– هاى .. هاى...



هلّلنا فرحاً وجرينا..
لكنّى حين تذكرت.. تعمّدت وقوعى قرب جدار
كى ألفت لحذائى الأنظار..
قالوا: الله...
حذاؤك هذا ما أحلاه..
قلت لهم: أبى اشتراه غاليا للمدرسة..
قالوا: وأنت لبسته لكى نراه؟
يامرحبا.. يامرحبا..
حافظ عليه جيدا..
فلو أصابه الأذى.. ستضربا..
قلت لهم: خطئى أنا ارتكبته..
ياليتنى ما كنت قد أحضرته..
هو ضيّق..



والشمع لم يزل به..
ولذا - أنا - أتزحلق..
وخلعته..
وعمدت فورا للرباط عقدته.. وربطته.
ولففته كالشال حول رقبتى — علقته
وفى غمار ما جرى لنا من الصعاب..
ياصحابى.. بعد ذاك.. نسيته..

●●●

ذهبنا للحقل، جرينا ولعبنا.. غنينا.
وصعدنا الشجرة وجمعنا التوت..
وضحكنا حين تعمد (حسن العربىّ)
اخافتنا إذ قلدَ (العدوىّ)
ونحن على الشجرة..
فارتبكت (أنعام) ووقعت فى الترعة..
واشتبكت قدم (علىّ) في غصن
وتدلى يصرخ كالطير المأسور.
(ونجاة) تبعثر منها التوت..
وأنا.. يا من كنت وضعت حذائى
فوق الأغصان العالية..
نزلت.. ولم أذكره على الإطلاق..

لكنا كنا نضحك فرحين من الأعماق..
نتذكر ما كان ونضحك..
ونقلد صوت (العدوىّ) ونضحك..
حتى حل مساء اليوم.. فعدنا للقرية...
يسبقنا صوت الضحك..
يرفرف فوق الأشجار..
ليصنع فى مرح آخر فصل فى فيلم اليوم!

●●●

لكنى لم أتنبه أن معى – للفيلم بقيّة
إذ ضاع حذائى..
وحلت ساعة مدرستى فى الصبح التالى..
فأخذنا نبحث فى كل الأنحاء..
وفقدت الذاكرة تماما..
جيش الأسرة حولى يزحف وينقب..
تحت السلم، فوق السطح العالى..
ووراء المائدة وفى الحوش وخلف
جميع الأشياء
جيش من أخوات أعمام.. أخوال.
يحدث أعظم ضوضاء وأنا كالخالى..
مذهول أنظر فى حيرة..

أعصر ذاكرتى حتى سالت فوق
الصدر دموعى وفجأة...
سمعت صوت صديقى (حسن العربىّ)..
وهو يقلد صوت (العدوىّ)..
فتذكرت حذائى فوق الأغصان..
ودون كلام..
أسرعت إلى الحقل كمهرٍ أطلق دون لجام
كل الأصوات تطاردنى..
لم أسأل نفسى إن كان (العدوىّ) هناك..
ولم أهتم..

●●●

كان الحقل مع الصبح يفيض هدوءا وسكينة
أصوات طيور وهديل يمامات..
وأنا لا أسمع إلا صوت لهاثى..
فوقفت للحظات كى استرجع أنفاسى..
ثم صعدت الشجرة...
وهناك.. كان حذائى يلمع بين الأغصان
لكننى حين نظرت وتأكدت – تسمّرت.
اتسعت عيناى من الدهشة .. حملقت..
كانت ترقد فوق حذائى الرابض فوق

الغصن.. يمامة..
وكانت أخرى تنقل لحذائى قشا..
- حذائى أصبح عشا..

●●●

ويلا كلمة..
عدت إلى الأرض نزلت بلا كلمة..
لا أدرى ماذا كان على وجهى من تعبير
أو ماذا كانت تعنى..
نظرة عينى..
(ياقوت العدوى) . رآنى..
نظر إلىّ وحملق مندهشا..
لم يتكلم..
واستقبلنى جيش الأسرة فى
صخب يسأل مندهشا.. أين الحذاء؟
مرت لحظات صامتة.. لم نتكلم..
ثم قلت بهدوء وأنا أرفع كفى..
- ومن بحاجة اليه يا أحبتى..
ان حذائى القديم هذا يكفى!
وابتسمت..
فلقد صار حذائى الجديد أكثر فائدة..
صار عشا ليمامة..

●



الحركة.. بركة!

يوما . ما..
فتح الله على جدّى وهداه..
فغيّر حرف الراء (الساكِن) فى (البرْكة) .
أهداه (الفتحة) و(الحركة)
و(البرْكةُ) (الفتحة) صارت (بَرَكةْ) .
بعد جهودِ مضنيةِ وكفاحِ طال مداه..

●●●

يضحك عمىّ (رضوان) ويقهقه وهو سعيدْ
يحكى القصة عن جدّى ويعيد..
فيقول:
- وأثبت والدنا أن (البَرَكةَ) فى الحركةِ..

والموت سكون وركود..
ما فائدة الحجر الساكن إن لم يتحرك ؟
سيظل إلى الأبد مجرّد صخرة..
جامدةٍ خامدةٍ..
وبلا فَائدةٍ او احساس..
أما إن غَادر موضعه...
او هاجر، سافر، ودع موقعهُ..
أصبح جزءاً من بيت يسكنه الناسْ..
صار عمودا يرفع سقفا..
ركنا بجدار او دعما لأساس..
ما فائدة قطار لايتحرك ؟
او باخرة تتشبث بالشاطىء.
أو طفل يرقد طول الوقت كسولا دون حماس
أو ماء يركد لايجري نهرا أو بحرا..
بل يسكن حتى يأسن.
أو يفسد أو يتعفّن ؟

●●●

وهذا ما حدث لماء نشع من النّهر
وتسرب للساحة فى قريتنا..
عبر سنين وسنين.
حتى أصبح (بركْة) - بسكون الراء -



لسكون الماء!

●●●

وكان الأطفال بقريتنا يلهون هناك
يصطادون الضفدع..
او يصطادون الأسماك..
وكان الأمر خطيرا - والحق يقال..
فالماء الساكن مأوى للأمراض..
وشاطئه المملوء حشائش..
مأوى للجرذان وللفئران.
وفى كل مساء..
كانت تلك (البرْكةُ) ترسل فوق القرية..
أسرابا من هاموش وبعوضٍ..

يقرصُ هذا ويضايقُ ذاك..
لأن الماء إذا لم يجر نهرا أو بحرا
يركد. يسكن..
يأسن.. يتعفن..
ينبت بدل الزهر الأشواك..!
ولذلك - يكمل عمىّ «رضوان» -
جدك كره (البرْكة) - بسكون الراء.
لسكون الماء!
فقرر أن يثبت للكلّ بأن (الحرَكة برَكة)..
فتحرّك.
جمع الأولاد الشبان..
والأحفاد الأطفال.. وقال:
- فليأت إلىّ..
منْ يعشق لعب الكرة..
ليأت إلىّ..
منْ يَكره لدغ الباعوضة والهاموشة..
يأتِ إلىّ..
منِ يبغى الحركة - لعبا ورياضة..
ومنِ يهوى الجرى..
ومن لا يرضى أن تغلبه العادة..



مَنْ يكره أن يحيا فى كسل وبلادة..
فلِيأت إلىّ..
منْ يتمنّى وطنا حرا..
وبلادا عامرة وسعادة
ليأت إلىّ.
منْ يكره هذى (البرْكة) ذات الماء الآسن.
وحرف (الراء) الساكن ..
فليأت إلىّ..

●●●

وتجمّع جيش من أطفال ورجال..
جاءوا بفؤوس ومعاوِل..
و(جواريف) وحِبالِ
جيش .. والحق يقال -
تحت قيادة جدى ينتظِر الصيحة ليقاتل!
جيش يؤمَن أن (الحركة بركة)..
والفكرة نور..

●●●

قوّوا جسر النهر برمل وتراب وصخور..
دكوّا الأرض فمنعوا أن يتسرب منها الماء..
قطعوا الأعشاب..



نقلوا من ناحية الجبلِ الأحجار..
حتى جفت تلك (البرْكة)..
وكفت أن تصبح مصدر أمراض ووباء..
وتحرك فيها حرف الراء..
بعد سكون فتح الله عليه وأكرمه (بالفتحة).
(البرْكة صارت (بَرَكَة)،
إذ صارت ساحة لعبٍ وسرور..
ملعب كرة للسلّة..
مضمارا للجرى وقذف القرصِ
ورمى الجُلّة..
تحيط الكلّ حديقة وردٍ وزهور..

●●●

وكنت أرى جدّى كالعصفور..
يتفقد ألعاب الأطفال..
ويلعب أحيانا معهم فى مرح وحُبور..
ويقهقه وهو يقول
بسرور وسعادة:
- قانونِ الدنيا - الحركة.
الحَرَكَةُ بَرَكَةٌ، والعملِ عبادَةُ..
ومحالٍ أن يتوقفِ نهر الزمن..
محالٌ، الاّ يشرقِ بعد ظلامِ الليل - النور!
ارأيتم كيف (تحرّك) هذا الحرف
الساكن فى (البرْكة)
فحلت فى قريتنا (البَرَكَةُ) .. ياسادة..!

●





حين يختار الحمار

حمار عم (ظاظا) بقريتى شهير
إذ يعشق البطاطا والضحك والشعير
ويعرف الطريق.
للحقل فى الصباح..
وفى المساء - وحده - يعود للسرير!!

●●●

وحمار عم (ظاظا) سريره كبير..
تظلّه سقيفة يفرشها الحصير..
حمار عم (ظاظا) كأنّه مدير..
يدير من سريره مشروعه الخطير..

●●●

وحمار عم (ظاظا) يحب صاحبه.
إذا خلا إليه.. يشكو متاعبه
خفف عنه همه..
بقصةٍ مناسبة
تنير عقل (ظاظا) بحكمة الحمير..

●●●

حمار عم (ظاظا) سرقوه ذات يوم..
وصار عم (ظاظا) لفقده حزينا.
لأنه ذراعه وحصنه الأمين..
يحمل عنه حملَه - وكم من الحمول..
الناس يؤجرونه لحملها فى كل حين..
هذا إلى الحقول..
وذاك للمدينة..
لذا فعم (ظاظا) بدونه - يجوع -
لايعرف الهدوء والأمان والسكينة.
ودار عم (ظاظا) فى كافة الحوارى.
ودار فى الكفور والربوع..
ودار فى النجوع..
يسأل من يراه فى الطريق والبيوت..

يسأل فى الحظائر..
يسأل كل راكب وجالس وسائر..
عمّن رأى حماره المسروق..

●●●

وفى نهار السوق..
مضى مع الزحام شاكى ينادى:
- ياأولاد الحلال..
من منكمو رأى حمارى المثال..
فى الصبر والذكاء - والاحتمال.
من منكمو رأى مساعدى
على مشقة الحياة؟
من منكمو رآه؟
شريكى الذى يشقى معى من أجل لقمة العيال.

●●●

حزن الجميع لأجله.. وصبّروه على
فراق حماره وكلهم تطوعوا ليساعدوه..
وفجأة علا النهيق فاعترته موجة من الأمل..
ودقّ قلبُه - سأل..
- هل تسمعون يارجال ما سمعت..

هذا حمارى، صوته.. مُمَيَّز بين الحمير
وجرى يهرول فى عجل..
يقوده صوت الزعيق، لحيث تبتاع الحمير.

●●●

وهناك كان حماره المسكين فى الكرب أسيرا.
مقيدا يبغى الفكاك.. بلا أمل!
وهناك كان تاجر فى قسوة يعذبه.
ويضربه..
وحمار (ظاظا) يستغيث ولا مغيث..

●●●

(ظاظا) جرى.. نحو الرجل. فتشاجرا..
كلّ يقول بقوةٍ... أنا صاحبه..

●●●

(ظاظا) يقول:
- هذا حمارى يارجال!
من بين مليون حمار أعرفه..
فأنا الذى ربيته ورعيته..
وبلقمتى اطعمته..
وكم أنا فضلته.. على العيال!

●●●



والتاجر يصرخ فى غضب..
- ماذا تقول:
كلّ الحمير ها هنا - اشتريتها
وبحر مالى وكلها متشابهة..
أنظر هنا. . وانظر هنا..
ياخلق قولوا أى فرق بينها؟

●●●

قال بعض الناس : فعلا...
الحمير هى الحمير..
ليس لحمار هوية!
وبعضهم لم يقتنع..
فحمار (ظاظا) كان يلعقُ صاحبَه..
ويكاد لو حُلّ الوثاق يصاحبه..

●●●

احتار كل الناس فيما يفعلون..
إذ كيف فى هذى القضية يحكمون..
(ظاظا) يقول مفنّدا..
وحماره أيضا يقول، مؤيدا لكلامه..
لا بالدموع وحدها..
بل بالعناق وبالنهيق..

والتاجر الخصم العنيد، لا يكف عن الزعيق..
وتحزّب الناس لهذا.. او لذاك..
وكاد يبتدىء العراك..

●●●

ثم أتى طفل صغير..
فتوسط الجمع الكبير..
وصاح فى صوت جهير..
- ليس الشجار مناسبا - كفوا - اسمعوا
وأنا أحل المشكلة!
الحق ما قال الرجل..
إن الحمير هى الحمير..
وليس لحمار هوّية..
ربمّا هذا صحيح - نظريّا.
وقد يكون حمار (ظاظا) ها هنا أو لا يكون..
فما العمل؟
قالوا له:



- انت الذى قلت لنا..
(سوف أحل المعضلة؟!)
قال الفتى:
- لكن على شرط وحيد..
قالوا بصوتٍ واحد:
- قل ما هو؟!
- أن يقبل الطرفان حكمى فى القضيّة..
قالوا: قبلنا ماتراه مناسبا..
قالها التاجر غضبا: سنرى ماذا يكون!
قالها (ظاظا) ودمع فى العيون..

●●●

ضحك الطفل قِليلا.. ثم قال مداعبا..
- اتركوا الحكم له..
قالوا: لمن؟
قال مبتسما بريئا.
- للحمار!
أتركوه..
فكّوا الوثاق واتركوه..
ليقول من هو صاحبه..
إذ سوف يعرف داره دون دليل..

●●●

سكت الجميع موافقِين.
وحرّر الولُد الحمارَ من الحبال..
وساد صمت وقلق..
بعدها نهق الحمار.. وانطلقْ..
وقال (ظاظا) وهويمسح دمعة:
- أنا كنت أعرف أنّه.. جحش أصيل..

●





الثعلب فى حظيرة الدجاج

المنظر: جزء من واد أخضر، أشجار، قرية، من بعيد، منزلَ الست أم ريحان وحظيرة دجاجاتها.

●●●

كورس: أطفال أو مجموعة من الأقنعة ويمكن أن يكون راو فكه خفيف الدم):
ذات يوم مشرق صحو جميل..
فكرت ست عجوز فى الرحيل..
(أم ريحان فى منزلها يبدو عليها التفكير والانشغال بإعداد سلتها).
كان لابد لها أن تشترى..
بعض احتياج البيت..
من سوق المدينة..

(تشرق الشمس أكثر وتجلس الست على عتبة البيت تفكر وهى تغذّى دجاجاتها)
الكورس: كانت الست حزينة.
قلبها والحق، مشغول، حزين..
جاءها بعد قليل..
ذلك القرد الجميل..
الذى يسكن بالقرب.. هناك..
(يدخل القرد راقصا مع الموسيقى حتى يصل إلى حيث تجلس)..
القرد: ما الخبر؟... لم أنت ياستى حزينة..
الست: ما العمل؟
ينبغى أن أذهب اليوم إلى سوق المدينة..
بيتنا خال.. ولابد لنا من بعض أطعمة ولحم وحبوب..
القرد: انه أمر بسيط .. فاذهبى؟
هل تخافين من التجار أم من لصوص الطرقات..
لا تخافى..
من يهاجم طيبات القلب مثلك..
انما أنت أميرة..
مثل أمى، بل وأكثر..
اذهبى..

الست: الأمر ياصاحب أخطر..
القرد: ياخرابى.. ما الحكاية؟
الست: كيف أذهب؟
ولمن أترك ياقرد فراريجى الصغيرة؟
والدجاجات الكبيرة..
من سيسقيها إذا عطشت.
ويطعمِها إِذا جاعت ويرعاها مكانى..
من سيغلق خلفها عند المساء إذا
تأخرت عليها كل أبواب الحظيرة..
القرد: آه.. صحيح..
انما لا تزعلى..
ليس هذا الأمر بالأمر المحال..
نكترى بالأجر حارس..
يقظ العين قوىّ.. فصيح..
يحرس البيت ويرعاها وطول
الليل يحميها كفارس ثم نعطيه
من المال.. ريال..
الست : (فرحة) فكرة ليست رديئة..
كيف جاءتك وأنت القرد، ولم تخطر ببالى.
القرد: (فخورا) هكذا حالى..
ولكن من يقدر.. (يشير إلى دماغه).
ها هنا مخ قرود يتقن الأفكار والحيل العظيمة..



فاطمئنى.. (يرقص وهو يغنى).
فأنا إن كنت قردا..
أملك العقل الكبير..
ولكم منّى عهدا..
إن تملكت الحمير..
أهب الغابة مجدا..
وسلاما وفطير
فأمرى ياست فورا
سوف آتى بأجير..

الست: لى شرط ياصديقى..
انما شرط صغير..
اختر الحارس شهما..
ومليح الوجه طيب..
صوته حلو يغنى..
للفراريج فتلعب..
ويغنى فتنام.
فى أمان وسلام..
يجمع البيض بحرص..
بعد تجهيز الطعام..
القرد: سوف أفعل كل ما بالوسع ياستى

لأحضر فارس الأحلام ذا الصوت الرقيق..
مثلما أنت تريدين تماما... بالتمام..
الكورس: ومضى القرد سعيدا بضجيج ونعيق..
يضرب الطبل ويزعق زائطا فوق الطريق..
يجعل النعسان يصحو
والذى نام.. يفيق..
القرد: (مناديا يديق الطبل)
اعلان هام.. اعلان..
تعلنه الست ام ريحان..
لجميع الخلق السكان..
فى الأحراش وفى الوديان.
منِ إنس او من حيوان.
من يرغب أن يصبح حارسا
لدجاج الست أم ريحان.
فليذهب ويقدم نفسه..
وله أن ينجح أجران!

الكورس: سمع القط النداء
قال يصطنع الذكاء..
القط: (مفكرا)
إنه أمر جدير بالعناء.

شغلة تصلح للقط وتحلو بالغناء..
الكورس: وجرى يبغى الوظيفة..
ورضا الست الظريفة..
التى قالت له: هيا نجرب..
فرح القط وزقطط..
ومضى للشغل حالا يتنطط.
قاصدا أن يثبت الاخلاص والصوت الجميل..
خطف السلة خطفا.. ثم راح..
مثل شغال أصيل..
بدأ الشغل برقص..
راغبا أن يثبت القدرة فى نغم جميل،
(يبدأ القط فى الرقص بالسلّة وهو يجمع
البيض ويقوم بطقوس العملَ
المطلوب مع الفراريج).
القط: انا قطقوط النوّ النوّ.
أرقص كلما يحلو الجو
أجمع من بيضكمو ألفا.
فى اللحظة أو قل فى التو.
لو فتشتم كلّ الأرض..
بخطوط الطول وبالعرض.
لن تجدوا فنانا مثلى.
يسبقنى فى جمع البيض..



(الست تتابعه فى انبهار وهو يلعب
بالبيض ولكنّه بمهارة تطمئنها)
الكورس: ومضى القط الماهر يجمع.
ينزل بالبيضات ويطلع
والسلّة ترقص تتأرجح..
حتى كاد يتم.. وينجح..
(شهقة حزن من الكورس الذى يراقب
والست المنبهرة تعقبها الحسرة)..
الكورس: وفجأة... تعثرا..
والبيض منه تبحترا. وتكسرا..
وصاحت الست العجوز..
كما ترى..

الست: ياحسرتى مما جرى..
تعب الشهور تبخرا..
تعال ياقط الغباء.. سأدق عظمك
بالعصا.. وأدسها تحت الثرى..
(الست تطارد القط بعصاها فى
مطاردة مضحكة يتغير معها المنظر إلى
مكان كله أشجار وليل ونجوم).
الكورس: وفى مكان ساحر بعيد..
كان يعيش ثعلب شريد..
يكره أسوار الحظائر الحديد..
لأنه من ليلتين..
جائع .. وحيد..
من شدة الجوع مضى يغنى..
ليشغل المعدة بالأحلام.. وبالتمنّى..
مفكرا.. مدبرا.. مؤملا..
فى يومه الجديد..
(الثعلب يشدو على جيتاره فى شجن).
الثعلب: الليل خيمة سوداء من ظلام..
تعشق حسنه الثعالب النبيلة..
ياليل..
ياصديق الثعلب الحميم..
كن دائما كما أريد أسودا بهيم..



وأبعد ضياء بدرك الدميم
وارسل من الطعام..
أطباقه الجميلة..
مسلوقة مشوية..
او نية بليله..
كم أتعبت قلوبنا ساعاتك البخيلة.
أرسل كتكوتا أو أرنب..
او عنزا وقعت فى شبكة.
او قطعة جبن.. او بيضة، أو حتى
ذيلا من سمكة فيه البركة.. فالبطن
أصبحت ياليلنا .. عليله!

(ينهى الغناء بصوت أوبرالى يعقبه
تصفيق حاد، ينحنى فى أدب.. ثم
يتألم بسبب الجوع.. ويتغير المنظر) .
الكورس: وحين جاء الثعلب النداء.
فى طبل قردنا العزيز والغناء..
قال انتهى العذاب الآن يافرحتى..
اتى الرجاء..
(الثعلب يهندم نفسه ويتعطر) ثم يزفه
الكورس فى لحن يزيده اعجابا بنفسه.
ومضى يتهندم يتعطر.
ويسوى الشعر ويتمخطر.
فإذا ما أعجبه المنظر.
ذهب إلى المرأة يتمخطر

●●●

الطيب المؤدب.
يفرح أن يذهب ..
من ذا يقاوم سحره.
وهو المليح الأشهب.

●●●

ها قد مضى لشغله.
يكمّل الحسن والأدبَ
وهو العفيف بأصله
وليس يغريه الذهب.
(يلتقى مع العجوز التى يبهرها منظره
فتبالغ فى ردود فعلها معه)
الطيبون الطيبات..
إذ يلتقون فى الغناء..
يتبادلون ابتسامات..
ناديت..
لبينا النداء
(الثعلب والسيدة يتبادلان الحديث
نفسه فى صمت وحركة فقط)
الثعلب: ياستنا العجوز.
يا أطيب النساء أجمعين.
أمهات أو بنات أو بنين.
أنا خلقت كى أكون رائدًا.. معلما..
ولكل أنواع الدواجن ملهما..
لاتقلقى..
فإننى أتقنت شغلى من سنين
وسنين وسنين..
وما فشلت مرة..

فلتذهبى ياست في سلام..
ويوم ترجعين.
غدا او بعد غد او كيف ترغبين.
سوف تسعدين.
لأننى أنا المعلّم الأمين..
سأوفر الغذاء والكساء والعلاج للجميع.
أجمعين.
وفوق ذاك سوف يأكلون من يدى ويفرحون
إذ يتقنون فن الرقص على العجين
والغناء فى حنين.. وشجن..
ويعبرون فوق هوة الزمان للخلود.. بلا ألم..
ولتسمعى لى قبل أن تذهبى.
نماذجا من مذهبى.
العلم.. بعد الأدب..
واللعب بعد التعب..
الكورس: وابتدأ يغنى ويهرج..
والجدّة وقفت تتفرج..
حتى انبهرت فمضت معه..
فى الرقص بلا أى تحرج.

●●●

الثعلب: هيا يا أصحابى هيّا..



سوف يكون الدرس شهيا
هذا الحرف كحفنة قمح
هذا مثل العشب طريا

●●●

بعد الدرس سنشيع لعبا..
وسنرقص ونغنى طربا..
وسنملأ عشتنا حبا
لن نترك فى الدار شقيا..
هيا. هيا..
(يودع هو وأهل الحظيرة الست العجوز
التى تمضى وهى فى غاية السعادة).
الكورس: ذهبت جدتنا للرحلة.

ضاحكة من ظرف الثعلب..
راضية تحلم أن ترجع..
كى ترقص معهم فى الملعب..
وابتسمت فى ثقة طبعا..
فالثعلب كان.. مسليا!!!

(مع ارتفاع الصوت موسيقى عنيفة! إظلام ورعود والبيت والحظيرة فى قبضة الثعلب الذى يفعل فيه ما يفعل ثعلب بفراريج عزلاء.. ثم يسود الهدوء.. لا شىء هناك سوى بعض ريشات تلعب فى الريح .. وصمت مريب).

الكورس: سيدتى قد عدت مسرعة..
هل كانت الرحلة هكذا.. قصيرة..

الست: (فى لهفة وفرح وهى تتطلع نحو البيت)
قد كنت طول الوقت ملهوفة
أريد أن أعود للحظيرة.

الكورس: أكنت خائفة.

الست: وأى شىء ينبغى أخاف..

الكورس: لاشىء.. لكن غيبة الإنسان
عن أصحابه لابد أن تثير بعضا من قلق..



الست: لم القلق.. وقد تركت حارسا مؤهلا..
وابن حلال . ليس ابن جلا جلا..

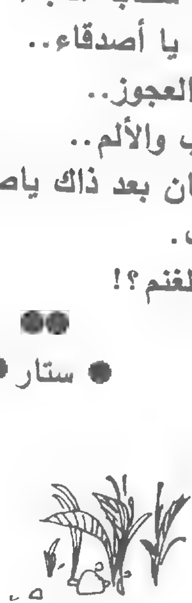
(يبدأ الشك يراودها بسبب الصمت المريب .. وتحتار أولا ثم تمضى هنا وهناك فى فزع.. تتأمل ما حولها وتدور يرتفع صوت الكورس ثم يهدأ عندما تسقط باكية).

الكورس: ليس هنا سواك..
لاتبحثى فلا أحد .. يجيب غير الصمت
والهواء.. لاتنتظرى .. فليس غير
بعض الريش.. والدماء.. وكأن جيشا
من جنود متعبين.
حاصره الأعداء..
فذاق طعم الموت فى الحظيرة..
وضاع فى معركة خاسرة أخيرة..

الست: وضاعت الحظيرة..
الكورس: فلتبك كيف شاء لك البكاء..
والندم..
لكن قومى ومثلنا اسألى..
هل يرجع البكاء والألم..
ماضيعته غفلة العقول..
وما مضت به سحابة الغباء..
نحن نقولها.. يا أصدقاء..
برغم حسرة العجوز..
وقسوة العذاب والألم..
أيا من الإنسان بعد ذاك ياصحاب..
فيترك الذئاب.
كى تحرس الغنم؟!

●●

● ستار ●



مجلة الأولاد والبنات





لوحة الشرف

الفائز الأول: أحمد فاروق عبدالله -مجموعة كتب
الفائز الثانى: محمد أحمد معتمد - مجموعة كتب
الفائز الثالث: وسام يوسف عبدالمنعم - مجموعة كتب.



هيا بنا نلعب

وصلتنا خطابات كثيرة تحمل أجمل انتاج الأصدقاء، فاز الصديق محمد صبحى محمد عبد ربه - القاهرة بنشر الكلمات المتقاطعة.

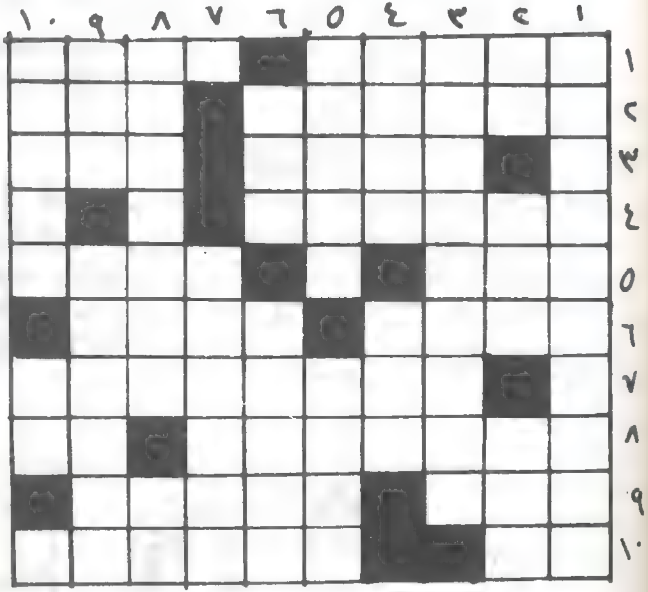
أفقى:

١ - مدينة يابانية - (..... الاسكندرية) إحدى عجائب الدنيا السبع.
٢ - من الفاكهة - أجذب.
٣ - صوت مرتفع (معكوسة) - حالا.
٤ - يلعبون القمار.
٥ - (مرتاح الـ .....) نقولها عندما تكون النفس مطمئنة - أصبح.
٦ - لاننام - مساحات مرتفعة عن الأرض.
٧ - دولة بأمريكا الجنوبية (معكوسة).
٨ - يتوجعوا - متشابهان.
٩ - عكس يأس - أصدقاء.
١٠ - جواب (معكوسة) - من تعملن بالدير وتقمن به.

رأسى:

١ - فاتح الأندلس.
٢ - للتمنى (معكوسة) - من النفائس - بلح.
٣ - كتب مصرية شهيرة للأطفال.





حل الكلمات المتقاطعة ص ١٢٨

٤ - يتفاخر - جمع ليرة (معكوسة).
٥ - هاواى (مبعثرة) - يعزف المزمار.
٦ - معسكر منيع للجيش - نغمات (معكوسة).

٧ - الاسترخاء.
٨ - دولة أوروبية (معكوسة) - أحد الوالدين.
٩ - فضح السر (معكوسة) - اسم رحلات شهيرة للقمر (معكوسة).
١٠ - فكاهات (معكوسة) - للتخيير.

هل تعلم

أن النملة هى الحشرة الوحيدة التى تشبه الإنسان فى حياته فهى تدفن موتاها كما يفعل الإنسان وهى تمشى فى صفوف منظمة وتقوم باختزان مايكفيها مدة الشتاء حتى لاتخرج فى البرد والمطر ، وتحرص دائما على الالتقاء ببعضها البعض..

من الصديق / رشاد أحمد حسين





حذر فزر

● ما هو الشىء الذى يمر بين الأشواك، دون أن يتمزق ؟!
● إذا كانت أخت خالتك ليست خالتك فمن تكون ؟!
● ما الشىء الذى يجهل القراءة ويجيد الكتابة ؟!
● ما الشىء الذى تستطيع أن تقطعه بقدمك ؟!
● مَنْ أول من استعمل خاتم الخطوبة ؟!
● مَنْ هى أم الأبطال ؟!
● من أول من عرف الأبجدية واستخدمها ؟!

من الصديق / أحمد فاروق عبدالله - المنيا

● ما هى أفضل طريقة لسحب البساط من تحت الخيل ؟
● قطار كهربائى يسير من الجنوب إلى الشمال وهبت رياح شرقية غربية.. فإلى أين يتجه دخان القطار؟
● ما هو الشىء الذى يقرصك دون أن

من الصديقة / شيماء محمد حسن - بـ . سويف

● الحل بالمقلوب

● الضوء ● أمك ● القلم ● الطريق ● الرومان ● الخنساء ● القدماء المصريين
● تنتظر حتى يترك مكانه
● القطار الكهربائى لايخرج دخان
● الجوع

● اضحك هأهأ

المدرس: ما هو الجسم الشفاف؟
التلميذ: هو الذى نستطيع أن نرى ما وراءه
المدرس: حسنا، أذكر لى مثالا لذلك.
التلميذ: ثقب المفتاح يا أستاذ

●●●

الصديق الأول: اسرع.. أسرع لقد رأيت لصا يسرق سيارتك؟
الصديق الثانى يجرى مسرعا وقال له: ما شكل اللص هل رأيته؟
الصديق الأول: كلا ياصديقى، ولكنى استطعت أن ألتقط رقم السيارة؟

●●●

الأبن: ماما.. ماما علبة السكر مكتوب عليها ملح.. لماذا ياماما؟!
الأم: اسكت أحسن النمل يسمعك!!

من الصديق / أحمد فاروق عبدالله
المنيا





● قصة قصيرة

كان يظن نفسه الأقوى

يحكى أن جماعة من النحل البرى اقامت لها خلية فى تجويف شجرة وذات يوم اكتشف مكانها «دب» كان يظن نفسه أقوى الحيوانات فذهب اليها قائلا:

– ايتها المخلوقات الصغيرة جدا لما كنتم لاتتمتعون بأية قوة فيجب أن تسلمونى ماعندكم من عسل، فإذا لم تفعلوا، فسأقتلع هذه الشجرة وأخذ العسل بالقوة واقتلكم جميعا.

قال النحل: يمكنك أن تحاول وعندئذ ستعرف كيف نستطيع أن ندافع عن أنفسنا، ما أن سمع الدب هذه الكلمات حتى ثار غضبه فأدخل رأسه فى الفجوة وأخرج لسانه ليأكل العسل، لكن النحل اندفع نحوه ولدغ لسانه وأذنيه، وكانت اللدغات قاسية حتى أن شدة الألم جعلت الدب ينسى كل شيء عن قوته، وانطلق يجرى بأقصى سرعته، ولم يسمع النحل وهو يقول له: تذكر جيدا أيها الدب أن أصغر المخلوقات هى أيضا تستطيع الدفاع عن نفسها.

من الصديق / محمد أحمد معتمد
اسيوط



نادى الرسامين

شكرا للصديق / عصام أحمد معتمد - أسيوط على لوحته «الزهور والربيع».



● ردود خاصة :

● الصديق الدائم / محمد عبدالخالق الصفتى - القليوبية .. نشكرك كثيرا على تهنئتك بالعيد.. وصلنا انتاجك الجميل وسوف ننشر الجيد منه تباعا.

● الصديق / محمد عاطف شعبان - المحلة الكبرى.. نشكرك على تهنئتك الرقيقة.. أما بالنسبة لشكواك من عدم وصول جائزتك فى مسابقة «من الجانى»، فقد أرسلنا الهدية وهى «مصحف» بالبريد المسجل بتاريخ ١٦ / ١ / ١٩٩٧، ورقم الصادر بالبريد هو رقم ٣.. رجاء السؤال عنها بهيئة البريد الخاصة بك.

● صديقنا العزيز / وسام يوسف عبدالمنعم - البحيرة.. أهلا ومرحبا بك صديقا دائما لكتب الهلال للأولاد والبنات، ونشكرك على كلماتك الرقيقة التى أسعدتنا كثيرا.

● الصديق / خالد عبدالصبور سينج عبدالله - أسوان.. تسعدنا صداقتك لكتب الهلال للأولاد والبنات، وصلنا انتاجك وسوف ننشره فى الأعداد القادمة.

● ورسالة من الصديق / عزت أحمد عبدالدايم القاهرة.. يقول فيها: «أطلب صداقة سلسلة كتب الهلال للأولاد والبنات، وأكون صديقا دائما لها، وأكثر ما أعجبنى فى المجلة «من الجانى» ونادى الرسامين والفوازير والتسالى.

صديقى عزت.. أهلا بك صديقا دائما لكتب الهلال للأولاد والبنات.. اما بالنسبة لاقتراحك الذى تطلب فيه أن

تكون هناك قصص بوليسية، وكلمة السر ومسابقات..

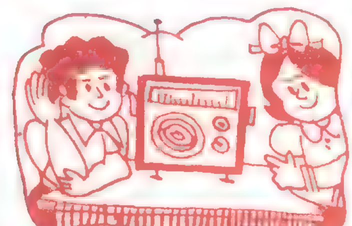
صديقى.. ان طلبك موجود بالفعل داخل مجلة الهلال للأولاد والبنات.. توجد بها مسابقات من الجانى، ومسابقة فوازير وتوجد أيضا الكلمات المتقاطعة.

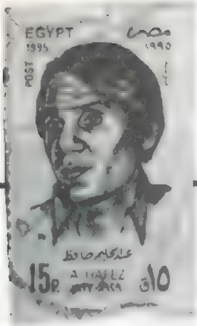
● هواة جمع الطوابع البريد :

● وصلنا من الصديق / محمد مصطفى أحمد حنفى / القاهرة

مجموعة طوابع وهى للزعيم جمال عبدالناصر - الدورة السادسة لمعرض فنون دول البحر الأبيض المتوسط - مستشفى قصر العينى. يوم الادخار العالمى - قيام الجمهورية العراقية.

● اصدقائى .. من يريد تبادل هذه الطوابع يرسل إلينا بالاسم كاملا، والعنوان واضحا، والسن.







حكاية طابع بريد

الفنان «عبدالحليم حافظ»

● ولد فى ٢١ / ٦ / ١٩٢٩ بقرية الحلوات فى محافظة الشرقية.

● تخرج فى معهد الموسيقى العربية، وفى ٢٢ / ٢ / ١٩٥١ اعتمده «حافظ عبدالوهاب» مطربا بالاذاعة.

● أسعد شعب مصر كله وشعوب المنطقة العربية بأغانيه الشجية والعاطفية والوطنية، انتزع لنفسه من قلوب الجماهير حبا كبيرا لفترة تجاوزت ربع قرن.

● عايش أحداث ثورة ٢٣ يوليو عام ١٩٥٢، وانطلقت أغانيه التى ألهبت حماس الجماهير والجيش، وظلت خالدة حتى الآن وإلى الأبد.

● مثل فى حياته ١٦ فيلما.

● توفى فى ٣٠ / ٣ / ١٩٧٧ بعد رحلة فنية استمرت ٢٦ عاما، قضى منها أسير المرض ٢١ عاما، ورغم هذه الرحلة القصيرة فإن رصيد حبه فى قلوب الجماهير سيظل دائما وإلى الأبد.

أهلا بالأصدقاء



عادل مجدى



راندا سيد



دينا أحمد



محمد أحمد



حنان محسن



خلود محسن

أهلا بالأصدقاء



[illegible]



وافى شحاتة كمال



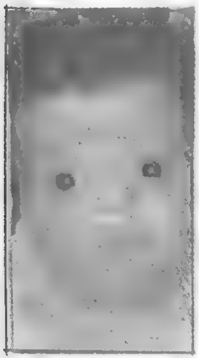
احمد شحاتة كمال



محمد [illegible]



ميادة صلاح



محمد [illegible]



شوف الزهور واتعلم

هل زرت اليابان؟! هل تفكر فى زيارتها؟ إذن تعال معى فى رحلة إلى منزل يابانى. يستطيع الزائر عندما يدخل منزلا فى اليابان أن يجد فيه رسائل تختلف معناها من يوم إلى يوم وقد تقول الرسائل مرحبا أو المنزل حزين اليوم أو اليوم يوم عيد إلا أن الضيف عليه أن يكون على بينة تماما كى يقرأ هذه الرسائل لأنها ليست مكتوبة بالقلم بل بالأزهار ويبلغ معنى الرسالة جزئيا باختيار الأزهار، وجزئيا بطريقة تنسيقها وقد اعتادت فتيات اليابان على دراسة مناهج تعليمية عن كيفية تنسيق المنزل بالطريقة الصحيحة وكيفية التعبير عن أنفسهن بلغة الزهور..

وقد كان فى بريطانيا شىء شبيه بهذه اللغة فى عهد الملكة «فيكتوريا» فكان كل حبيب يقدم زهرة معينة تعبيرا عن حبه لمحبوبته.

الوردة

وأول رسم عرف عن الوردة عن رسم بالفريسك من عهد الحضارة المينوية التى كانت بجزيرة «كريت» ويرجع



تاريخها الى مابين ٣٠٠٠ إلى ٢٠٠٠ ق.م كما زرعت فى حدائق بابل المعلقة المشهورة فى القرن السادس قبل الميلاد وقد أدخل زراعتها إلى أوروبا من الشرق الأقصى. فى بداية القرن التاسع عشر زرع عدد جديد من الورود لم تكن لهذه الورود أنواعا بل كانت ورودا زرعت فى حدائق الصين منذ مئات السنين.

وتعمل الأشواك التى تحيط بالوردة على حمايتها من الحيوانات او الاعتداء عليها وقطعها.. إلا أن فائدتها الاساسية هى تمكين الورد من التسلق والصعود الى أعلى الأشجار والشجيرات الأخرى.

أكبر زهرة فى العالم

فى «اندونيسيا» تنمو زهرة عجيبة وهى رافليزيا آرنولداى لا ساق لها ولكنها فقط من الكأس والتويج، وتعرف هذه الزهرة بأنها أضخم زهرة فى العالم إذ يصل قطرها الى ثلاثة اقدام.. وعند ذبول هذه الزهور العجيبة تتجمع أطرافها، وتبدو كأنها وعاء مغلق يحتوى على سائل مخاطى يحمل بذور اللقاح، وعند مرور الفيلة عليها تدهسها بأقدامها فتنطلق حبوب اللقاح وتتوزع على الأرض التى حولها.

نباتات.. تصطاد الحشرات

نبات الندية الذى ينتمى إلى جنس (دروزيرا) وهو اسم مشتق من الكلمة اليونانية (دروسوز) بمعنى «نقطة» اشارة إلى حبات السائل الموجودة على أطراف الشعيرات.. ويوجد أجمالا حوالى ٥٠٠ نوع من النباتات المفترسة، أو آكلة الحشرات فى مختلف أنحاء العالم. وهى كلها لها نفس طريقة النمو والتغذية كالنباتات الخضراء الأخرى، الا انها تزيد ذخيرتها النيتروجينية التى تحصل عليها من التربة باقتناص وهضم الحشرات والحيوانات الصغيرة وكما هو متوقع فإن أغلبها نباتات تعيش فى تربة فقيرة فى كمية النتيروجين مثل المستنقعات والأراضى البور.

وتستطيع هذه النباتات ان تنمو بنفس القوة بدون الغذاء الاضافى الذى تحصل عليه من الحشرات، ولكنه يساعدها على الازدهار تماما كما تساعد الأسمدة النباتات العادية.

والواقع ان الانتفاخات الموجودة فى اطراف شعيرات ورقة الندية عبارة عن غدد تفرز السائل اللزج وهذا السائل له وظيفة مزدوجة هى اقتناص وهضم الفريسة وأغلب



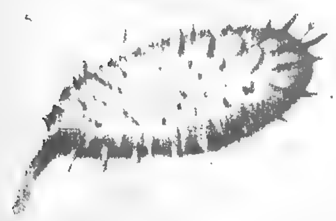
حشرة جذبها منظر ورقة الندية فكادت تحط عليها



لقد أمسكت الأطراف اللزجة للشعيرات بالحشرة بشدة.



...الشعيرات وأحاطت بالحشرة فغلفتها، وقد تم هضمها الآن.



لقد تفتحت الشعيرات ثانية وجفت الآن وتطايرت بقايا الحشر...

النباتات المفترسة لها غدد من هذا النوع الذى يفرز عصارة هاضمة، وهو يحتوى على انزيمات شبيهة بما يوجد فى معدة الحيوان.

زهرة الجليد

زهرة عيد الميلاد اختارت هذه الزهرة النمو فى الشتاء فى وسط الجليد لتحيا وينبثق عودها ويزهر وتتفتح فتنتشر اريجها الفواح ويربو عدد أنواعها على الألف وكل منها يبعث عطرا. لونها أبيض ناصع البياض من لون الثلج المحيط بها والبعض الآخر منها اختلط الأحمر ببياضها فزادها فتنة.

أغلى زهرة

بيعت أغلى لوحة وهى عن زهرة عباد الشمس للفنان العالمى الهولندى «فانسنت فان جوخ» فى مزاد بلندن بمبلغ اثنين وعشرين ونصف مليون جنيه استرلينى. قامت بشراء هذه اللوحة شركة يابانية وتبلغ مقاسات اللوحة ٩٩ سم طولا، ٧٦ سم عرضا.

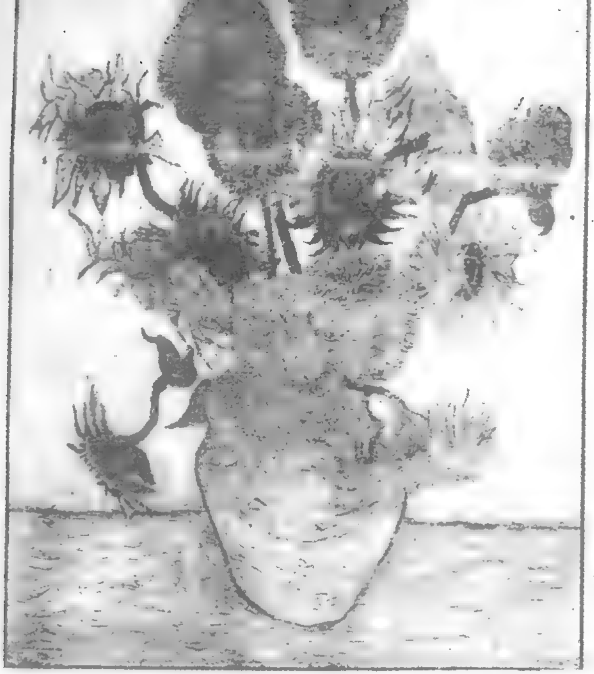
● قيل عن الأزهار

هى در أبيض وياقوت أحمر، على كراسي زبرجد أخضر، تتوسطه شذور من ذهب أذهب له رقة الأريج، ونفحات الطيب والعنبر.

الحب .. فى دنيا النباتات

النبات كالانسان يحب ويكره وعندما يحب يدعم من يحبه ويقويه واذا كره فانه يضعف الطرف الآخر ويؤثر عليه بالسلب على نموه وتظهر هذه المشاعر فى صورة مركبات معينة يفرزها النبات من جذوره فتؤثر على النبات الذى يزرع معه او الذى يليه ويتوقف تأثير هذه الافرازات على درجة الود بينهما وعندما تزداد درجة الكراهية يزاد تركيز الافرازات السامة ومدة استمرارها وعندما تزداد درجة الحب تزداد الافرازات المفيدة وتستمر. وقد أظهرت الدراسات ان العنب يحب القرع والزيتون فيقويهما ويزيد من انتاجهما .. بينما يتنافر الفجل والكرنب مع اى نباتات تليهما فى التربة.

● ومن أغرب أنواع النباتات «نبات المعادن الثمينة» وينمو فى استراليا ونيوزيلندا وكندا وماليزيا واسبانيا.. فقد اكتشف الباحثون أنه يفرز مركبات تفوق المحاليل التى



يستخدمها للتنقيب عن الذهب والفضة فى طبقات الأرض وتخزن هذه النباتات المعادن الثمينة فى سيقانها وأوراقها. ويتجه فريق من العلماء الى استخدام هذه النباتات كوسيلة لاستخراج الذهب والمعادن الثمينة من الأرض بحصاد هذه النباتات وعصرها، فيكون عصيرها ذهبا أو فضة أو أى معدن نفيس. كما أن لهذه النباتات فائدة كبرى في علاج حالات صعبة منها علاج التهاب المفاصل وبعض الأمراض الأخرى.

وإلى اللقاء فى العدد القادم.

مجدى اسحق

تسالى :



الكرة

أثناء لعب «رانيا» بالكرة اشتبكت فى أغصان الشجرة.. صديقى هل تستطيع ارشادها إلى أقصر طريق!!

تسالى :



قوة الملاحظة

صديقى هل أنت قوى الملاحظة.. تعال معنا نبحث عن أقصر طريق للوصول إلى ذيل الأسد.



قصب السكر .. قنا المحافظة .. التاريخ

قنا .. وهى أيضا عبارة عن شريط أخضر ممتد.. يفصل بين الصحراء الشرقية والغربية.. ويحدها من الجنوب محافظة أسوان.. ومن الشمال محافظة سوهاج.

وبدأ التاريخ

من «رحم» هذه المحافظة «ولد» التاريخ.. وبدأت



الحضارة على ضفاف النيل.. ترسم خطوطها على جدران المعابد.. فشيدّ المصرى القديم سلسلة المعابد الشهيرة.. أهمها معبد دندرة وإسنا وأرمنت.. وسلسلة معابد الأقصر..

محافظة .. السكر

تشتهر محافظة قنا بالزراعة... حيث تنتشر بها مزارع الخضر والفاكهة.. إلى جانب مزارع قصب السكر.. والذى تشتهر به محافظة قنا وهى تنتج أكثر من نصف انتاج الجمهورية من السكر.. من خلال مصانع سكر «أرمنت» و«قوص» و«دشنا» و«نجع حمادى».. وإلى جانب أهمية



قصب السكر .. قنا

المحافظة من الناحية التاريخية والسياحية والزراعية .. فلها أهميتها الصناعية .. حيث توجد بها قلعة الالمونيوم بنجع حمادى .. وهى تعد أكبر مصنع فى الشرق الأوسط.

اهتمام الدولة

اهتمت الدولة بتنمية الصعيد .. وشجعت المستثمرين على انشاء العديد من المناطق الصناعية .. وقد وافقت على انشاء منطقتين صناعيتين بمحافظة «قنا» .. أحدهما «بنجع حمادى» والأخرى «بقفط» .. وتبلغ جملة المصانع التى تمت الموافقة عليها كمرحلة أولى ٣١٤ مشروعا .. منها مصانع عملاقة مثل مصنع للأسمنت وآخر للورق الى جانب مصانع الأغذية وتجفيف الخضر والفاكهة .. وهى خطوات عملاقة من أجل تنمية المحافظة.

معسكر قنا الدائم

زرنا معكسر قنا الدائم .. وهو صرح ضخم .. يهتم بالأنشطة التربوية «صحافة .. مسرح .. مكتبات .. اندية العلوم».

وعن نشاط الصحافة المدرسية: أخبرنا الأستاذ «الشاذلى أبو الحسن» الموجه الأول للصحافة المدرسية .. أن توجيه الصحافة بالمديرية ينظم العديد من المسابقات .. وهذه نتائج العام الدراسى ٩٤ / ٩٥.

● فى مسابقة أعياد الطفولة فازت مدرسة «أبومناع» بحرى الاعدادية بنات بمركز «دشنا» بالمركز الأول على مستوى المديرية والخامس على مستوى الجمهورية.

● وفى مسابقة التصوير الصحفى والكاريكاتير.. فازت مدرسة «أرمنت» الابتدائية بنين بالمركز الثالث على مستوى الجمهورية.

● وفى مسابقة الاذاعة الحية فازت مدرسة الشهيد «عبدالرحمن أبو الحجاج» الابتدائية بأرمنت بالمركز الأول على مستوى الجمهورية.. ومدرسة «قنا» الثانوية الميكانيكية بالمركز الثانى على مستوى الجمهورية..

● وفى مسابقة المناظرات .. فازت مدرسة «سيدى عبدالرحيم» الاعدادية بنات بالمركز الثالث على مستوى الجمهورية.

توجيه المكتبات

وفى مديرية التربية والتعليم بقنا.. قابلنا الاستاذ «أحمد فؤاد» موجه عام المكتبات.

ولتوجيه المكتبات هنا دوره البارز فى تنمية مواهب الأطفال من خلال المسابقات التى ينظمها فى تأليف القصص.. وتلخيص القصص والبحوث..

ونشاط توجيه المكتبات يمتد إلى الصيف.. وينظم عدة مسابقات من خلال مهرجان القراءة للجميع.. وذلك لجميع المراحل السنية.

كلية التربية النوعية

والأنشطة التربوية لاتقتصر على مراحل التعليم الأساسى والثانوى وإنما تمتد للتعليم الجامعى.. فيمارس الطلاب العديد من الأنشطة من خلال الجماعات المختلفة.



● «مريم محمد كامل» طالبة بكلية التربية النوعية.. قالت انها عضو بجماعة «الرحيل» وهى جماعة تهتم بالرحلات وتنظم العديد من الرحلات خلال الموسم الجامعى.. وأضافت زميلتها «عفاف».. بأن الجماعة تهتم بعمل مجلات الحائط .. والمجلات المصورة..

وقبل أن نغادر قنا.. ذهبنا إلى مسجدها العريق.. مسجد «سيدى عبدالرحيم القنائى».. وبعد قراءة الفاتحة.. ودعنا المحافظة على أمل زيارة مدينة أخرى فى العدد القادم.

سيد سعودى خضر

أهلا بالأصدقاء


محمد عبدالفتاح


عمرو محسن


وليد محسن


سمر يسرى


حمد محمد


بر هيد رشدى

أهلا بالأصدقاء


محمد عصام


اسلام عصام


الهام عصام


احمد عبدالحميد


أحمد يوسف


إيهاب مجدى

اسماء الفائزين
فى مسابقة
من الجانى و٢٠٠ جائزة
الحلقة الرابعة
الحل

الجانى هم مجموعة من اللصوص، قاموا بسرقة المواشى عن طريق الفتحة الكبيرة التى حفرتها الأرانب، ومن خلال هذه الفتحة عبر اللصوص إلى النفق أو الفتحة الثالثة، التى تؤدى إلى المغارة التى حولها نباتات مخدرة.

● **الفائز بدفتر ادخار:**

تامر محمد عبدالعزيز (القاهرة)

● **الفائزون بهدايا:**

١ – ولاء الدين فوزى (القاهرة) راديو – ٢ – هبة سمير حسين (القاهرة) راديو ٣ – أحمد كامل سلمان (القاهرة) راديو ٤ – شيرين مصطفى على (جيزة) راديو ٥ – أحمد محمد (جيزة) راديو – ٦ – محمد مجدى حسن (القاهرة) محفظة جلد – ٧ – هاجر زينهم محمد (القاهرة) كيس جلد – ٨ – حكمت سليمان حسن (جيزة) ساعة حائط – ٩ – أمانى محمد أحمد (القاهرة) ساعة يد للبنات – ١٠ – شيريهان مجدى محمد (القاهرة) ساعة يد للبنات – ١١ – محمد زينهم محمد (القاهرة) ساعة يد أولاد – ١٢ – حسن محمد رشوان (القاهرة) ساعة يد أولاد ١٣ – محمد يوسف محمد (القاهرة) ميكانو – ١٤ – أشرف نادر حسن (الجيزة) ميكانو – ١٥ – أحمد حسن البصيلى (السويس) كوتشينة – ١٦ – إيمان حسن محمد (القاهرة) كوتشينة –

١٧ – اسراء خالد سيد (القاهرة) مج – ١٨ – مروة محمود الشاذلى (القاهرة) مج – ١٩ – ياسمين ابراهيم المسلمى (القاهرة) مج. ٢٠ – محمد جمال العشرى (القاهرة) مج – ٢١ – رانيا عبدالقادر (القاهرة) مج – ٢٢ – مى مصطفى عطية (القاهرة) زمزمية – ٢٣ – أحمد محمد عبدالله (القاهرة) مضرب بنج بونج – ٢٤ – محمد محمود محمد (القاهرة) مضرب بنج بونج – ٢٥ – أحمد عبدالعزيز حسين (القاهرة) مضرب بنج بونج – ٢٦ – نهى سمير محمود (الجيزة) ترمس – ٢٧ – محمد محمد أحمد (القاهرة) علبة ألوان – ٢٨ – عمرو محمود أحمد (القاهرة) علبة ألوان – ٢٩ – رحاب مجدى حسنين (القاهرة) علبة ألوان – ٣٠ – مجدى سيد (القاهرة) علبة ألوان – ٣١ – لميس محمد حسين (القاهرة) بوستر – ٣٢ – نيڤين منصور سعفان (الدقهلية) ربع ياسين – ٣٣ – أحمد إسماعيل محمد (الغربية) ربع ياسين – ٣٤ – حمدى عادل عبدالرازق (القاهرة) ربع ياسين – ٣٥ – هدير منتصر خليفة (الغربية) ربع ياسين – ٣٦ – محمود إسماعيل محمد (الغربية) ربع ياسين – ٣٧ – محمد محمود أحمد (القاهرة) ربع ياسين – ٣٨ – سناء سعد حسان (بنى سويف) ربع ياسين – ٣٩ – مها مجدى عبدالرحيم (القاهرة) ربع ياسين – ٤٠ – محمد أحمد سعيد (الاسماعيلية) ربع ياسين – ٤١ – عمرو عبدالجواد محمد (قنا) ربع ياسين.

● **الفائزون بهدايا المجموعة الثالثة:**

١ – محمد عباس أحمد (اسماعيلية) ألف ليلة وليلة ٢ – هبة عبدالستار (قليوبية) ألف ليلة وليلة ٣ – عصام خلف عبدالله (أسيوط) ألف ليلة وليلة ٤ – نعيمة رضوان

أحمد (القاهرة) ألف ليلة وليلة ٥ - شيماء محمد عبدالنبى (شرقية) ألف ليلة وليلة ٦ - رشا محمد أحمد (قليوبية) أميرة جويدان ٧ - محمود سعيد كمال (القاهرة) فارس المصارعة ٨ - مروة عبدالصبور سنيج (اسوان) فارس المصارعة ٩ - هبة الله أحمد (شمال سيناء) أمين الرافعى ١٠ - سمر مجدى سيد (القاهرة) هدى شعراوى ١١ - وفاء عبدالصبور عبدالله (أسوان) هدى شعراوى ١٢ - سالى سيد أحمد (اسكندرية) فى بلاد السندباد ١٣ - ميلاد انطانيوس عبدالملاك (القاهرة) فى بلاد السندباد.

● **الفائزون بمجموعة كتب:**

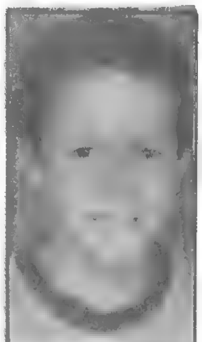
١ - علاء طلعت محمود (أسيوط) ٢ - نهى عاصم محمد (جيزة) ٣ - نيرمين حسنى فرح (القاهرة) ٤ - [illegible] عاطف محمد (القاهرة) ٥ - مؤمن رضا عبدالوهاب (بحيرة) ٦ - أحمد محمود أحمد (جيزة) ٧ - محمد محب النمر (دقهلية) ٨ - عبدالنبى أحمد شعبان (جيزة) ٩ - [illegible] سعيد محمد (مطروح) ١٠ - خالد محمد سليمان (شمال سيناء) ١١ - محمد أحمد على (شمال سيناء) ١٢ - ايمان حافظ زغلول (دقهلية) ١٣ - نصار أحمد عبدالله (اسكندرية) ١٤ - أحمد فاروق عبدالله (المنيا) ١٥ - تقى حافظ محمد (دقهلية) ١٦ - عمر عبدالعزيز محمود (القاهرة) ١٧ - أحمد سمير (القاهرة) ١٨ - ايمان حافظ زغلول (دقهلية).

أهلا بالأصدقاء

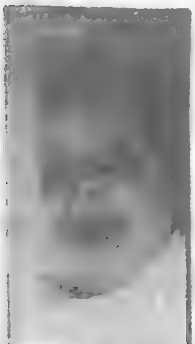

سمر محمد


امير محمد

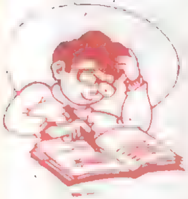

دينا محمد


حسين مصطفى


فتحى صلاح


نورهان صلاح





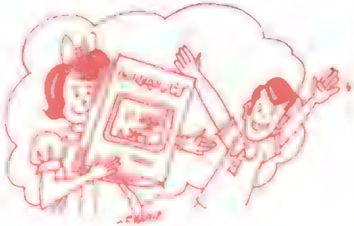
معإنّى ماكنتش على بالك
كنت أنتَ دايما على بالى
إزّيك وازى أحوالك
ماسألتش ليه على أحوالى

أصحى الصبحيّة أستناك
واقف لك فى نفس مكانى
تيجى زحمة حتى الشباك

فيه واحدة قاعدة وغايظانى

ساعات أشاور لك ماتقفشى
وتدخن وتعدّى عليّه.
أما أزهق وأنا أضّ أمشى
أو آخد تاكسى على عينيّه!

ياعم دى زحمة ماترحمشى
تتّلى محطة ماهيش جايّة!



سمير عبد الباقى

شـــروط المســـابقة

١ – اكتب الحل على ورقة بيضاء واكتب عليها اسمك – سنك – عنوانك واضحا وكاملا .

٢ – اقطع الكوبون المنشور والصقه على ورقة الحل .

٣ – ضع الحل فى مظروف واكتب عليه مسابقة «فوازير» كتب الهلال للاولاد والبنات – واكتب العنوان : دار الهلال ١٦ شارع محمد عز العرب – السيدة زينب – القاهرة .

٤ – آخر موعد لاستلام الردود ٣١ مارس ١٩٩٧ .

٥ – ستنشر النتيجة واسماء الفائزين فى عدد مايو.

٦ – الخطابات التى تصلنا ولم يكتب بها الاسم والعنوان واضحين لا يلتفت إليها .

كوبون مسابقة
فوازير – فوازير العدد ١٦٦

أهلا بالأصدقاء


فادى أشرف


ريمون ظريف


ريموندا ظريف


سمر أسامة


عمرو أسامة


مصطفى سليمان

أسماء الأصدقاء الفائزين بهدايا كتب فى مسابقة فوازير - فوازير عدد ١٦٤

الحل : الفوازير

١ - محمد مجدى حسن	القاهرة
٢ - رائد على كامل حسين	القاهرة
٣ - مصطفى كامل راغب	القاهرة
٤ - رشا محمد أحمد حافظ	القليوبية
٥ - أحمد عبدالرحمن محمد	الاسماعيلية
٦ - محمد أحمد على	شمال سيناء
٧ - عمر مازن مصطفى	أسيوط
٨ - إيمان علاء البردان	شمال سيناء
٩ - إيناس أبوالعباس أحمد	الفيوم
١٠ - أحمد عبد الحكم محمد	الشرقية

أهلا بالأصدقاء



أحمد حسن



مها حسن



نهى حسن



مصطفى محمد



اية على



مريم على

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	ط	و	ك	ى	و		ف	ن	ا	ر
٢	ا	ل	ت	ف	ا	ح		ا	ش	د
٣	ر		ب	خ	ا	ص		ت	و	ا
٤	ق	م	ا	ر	ى	ن		س		و
٥	ب	ا	ل		هـ		ا	ك	و	ن
٦	ن	س	هـ	ر		ت	ل	ا	ل	
٧	ز		ل	ى	ز	ا	ر	ب	ل	ا
٨	ى	ت	ا	ل	م	و	ا		و	و
٩	ا	م	ل		ا	ص	ح	ا	ب	
١٠	د	ر			ر	ا	هـ	ب	ا	ن

حل الكلمات المتقاطعة

« كتب الهلال للأولاد والبنات » فئة ٧٥ قرشا

الادارة : القاهرة ـ ١٦ شارع محمد عزالعرب بك (المبتديان سابقا) ت : ٣٦٢٥٤٥٠ (٧ خطوط)

المكاتبات : ص . ب ٦١ العتبة ـ القاهرة ـ الرقم البريدى ١١٥١١ ـ

تلغرافيا : المصور ـ القاهرة ج . م . ع .

تلكس : TELEX : 92703 HILAL U.N.

فاكس : FAX : 3625469

أسعار بيع العدد فئة ٧٥ قرشا

سوريا ٣٠ ليرة ـ لبنان ١٥٠٠ ليرة ـ الاردن ٦٠٠ فلس ـ الكويت ٤٠٠ فلس ـ السعودية ٥ ريالات ـ تونس ٧٥ر٠ دينار ـ المغرب ١٠ دراهم ـ البحرين ٥٠٠ فلس ـ قطر ٥ ريالات ـ دبى وابو ظبى ٥ دراهم ـ سلطنة عمان ٥٠٠ بيزة ـ الجمهورية اليمنية ٤٠ ريال ـ غزة والضفة والقدس ٥٠ سنتا ـ المملكة المتحدة ١ جك .

الاشتراكات

قيمة الاشتراك السنوى (١٢ عدداً) ٩ جنيهات داخل ج . م . ع تسدد مقدماً نقداً او بحوالة بريدية غير حكومية .

البلاد العربية ١٠ دولارات ـ باقى دول العالم ٢٠ دولاراً القيمة تسدد مقدما بشيك مصرفى لامر مؤسسة دار الهلال ويرجى عدم ارسال عملات نقدية بالبريد .

رقم الإيداع : ٣٤٦٢ / ١٩٩٧

الرقم الدولى : 5- 0522- 07 - 977


بدون تعليق!